

"الصحة العالمية" تحذر: اكتشاف أنفلونزا الطيور في الحليب لأول مرة



الأحد 21 أبريل 2024 01:01 م

أعلنت منظمة الصحة العالمية، العثور على فيروس أنفلونزا الطيور (H5N1) للمرة الأولى في حليب البقر الخام بالولايات المتحدة □ يأتي ذلك عقب إعلان السلطات الأمريكية في وقت سابق من هذا الشهر أن شخصًا يعمل في مزرعة ألبان بولاية تكساس يتعافى من أنفلونزا الطيور بعد تعرضه للماشية □

أول حالة إصابة بشرية بأنفلونزا الطيور عن طريق بقرة

وقال الدكتور وين تشينج تشانج، رئيس برنامج الأنفلونزا العالمي التابع للصحة العالمية: "إن الحالة في تكساس هي أول حالة إصابة بشرية بأنفلونزا الطيور عن طريق بقرة". وأضاف: "تم أيضًا تسجيل انتقال العدوى من الطيور إلى البقرة، ومن البقرة إلى البقرة، ومن البقرة إلى الطيور خلال حالات التفشي الحالية، مما يشير إلى أن الفيروس ربما وجد طريقًا أخرى للانتقال مما كنا نفهمه سابقًا". وتابع: "نرى الآن قطعان متعددة من الأبقار متأثرة في عدد متزايد من الولايات الأمريكية، مما يدل على خطوة أخرى في انتشار الفيروس إلى الثدييات"، وفق ما أوردت صحيفة "ذا صن".

تركيز عالي للغاية للفيروس في الحليب

وقال الدكتور تشانج إن هناك "تركيزًا عاليًا للغاية للفيروس في الحليب الخام" من الأبقار المصابة، لكن الخبراء ما زالوا يحققون بالضبط في العدة التي يمكن أن يبقى فيها الفيروس في الحليب □ وقالت وزارة الصحة في تكساس، إن إصابات الماشية لا تتعلق بإمدادات الحليب التجارية، حيث يتعين على شركات الألبان التخلص من الحليب من الأبقار المريضة □

بسترة الحليب تقتل الفيروس

وقال الدكتور تشانج: "من المهم أن يضمن الناس ممارسات غذائية آمنة، بما في ذلك استهلاك الحليب المبستر ومنتجات الألبان فقط". يأتي ذلك بعد وفاة شاب يبلغ من العمر 21 عامًا في فيتنام بسبب أنفلونزا الطيور، أثناء اصطيد الطيور البرية □ إلا أن التحقيقات لم تجد أي دليل على وجود طيور مريضة أو ميتة في المنطقة التي زارها □ وأصيب ما لا يقل عن 887 شخصًا بأنفلونزا الطيور خلال العشرين عامًا الماضية، وتوفي 462 منهم □

انتشار الفيروس بين البشر

وعلى الرغم من أنه لا يوجد حتى الآن دليل على أن الفيروس ينتشر بين البشر، يخشى الخبراء أن الحجم الهائل للانتشار الحالي قد يمنح الفيروس المزيد من الفرص للتطور، مما يمكنه من الانتشار بشكل أفضل بين الثدييات - وربما البشر □ أما بالنسبة للقاحات المحتملة، إذا لزم الأمر، قال الدكتور تشانج، إن هناك بعضها في طور الإعداد □ وأضاف: "إن تجهيز فيروسات اللقاحات المرشحة يسمح لنا بالاستعداد لإنتاج لقاحات للبشر بسرعة إذا أصبح ذلك ضروريًا". وتابع: "بالنسبة لفيروس H5N1 المحدد الذي تم اكتشافه في أبقار الألبان، هناك نوعان من فيروسات اللقاحات المرشحة المتاحة". وأوضح أنه في حالة حدوث جائحة، يتم ترخيص ما يقرب من 20 لقاحًا للأنفلونزا للاستخدام، ويمكن تصميمها لتناسب سلالة الفيروس المحددة المتداولة □

أعراض أنفلونزا الطيور

يمكن أن تظهر الأعراض الرئيسية لأنفلونزا الطيور بسرعة كبيرة، وتتمثل في:

ارتفاع شديد في درجة الحرارة أو الشعور بالسخونة أو الرعشة
آلام العضلات
الصداع
السعال أو ضيق في التنفس
قد تشمل الأعراض المبكرة الأخرى ما يلي:
الإسهال
المرض
آلام في المعدة
ألم في الصدر
نزيف من الأنف واللائحة
التهاب الملتحمة □